

## مناجاة صورة ..!

للأديب رفيق فاخوري

إليك أبتُ رسيس الهوى وأكشف عن جرحه فأذن  
لديك الضاد فدأو الجريح ومُدَّ يد الراحم المحسن  
تهدُّ جراحى ونحَّ الطيب فإن البلاسم لم تغنى  
لحافظك منها تشع الحياة فيا عجبًا كيف لم تحيى  
وهذا الحيا الحبيب الرواء أثار شجرتى فأشقىنى  
وتفرك وهو معين الظاء أجدَّ غليلي ولم يسقنى

جلاك المصور لى آية حجبت سناها عن الأعين  
وقلت: ألافاسحى فى الحيال وهبى على قلبى المدجن  
هبوب الحياة على الهامدين وعرف الورود على المحتجى  
وصونى بهاءك عن لاس وحسبك عن ناظر ممن

فارك أحلى فلا تركنتن إلى الناس يومًا ولا تسكن  
فانى أخشى عليك. الفرام وأشفق من دأته الزمن  
على ناظريك دلال الصبا ووجهك روض النعيم الجنى  
وأنت - على قدرة فى الجنون - أرقق وأندى من السوسن  
ومثلك يغوى الخلى البرى ومثلى عن صبرة لا ينى

تمتع بحسبك يا فاتنى فعود صباثك قد ينحنى  
وقد يخلق العمر هذا الجمال وتذهب غولة الأزمن  
وتسرى الكهولة فى مأس يطير له القلب إذ ينثنى  
رفيق فاخوري

فقدت نُهزة الفنون هو الفن كتنخل يشترأزى الشقاء (١)  
هل ليحخر الفنون أن دأف الدهم ر وساع الأنام لؤم البقاء (٢)  
سخرها يترك اليباب عمارًا حافلا بالنعيم والآلاء (٣)  
ويحيل الحسبس من معدن العيد ش شريفًا بصنعة الكيمياء (٤)  
عبد الرحمن شكرى

## فلسطين

للأستاذ عبد اللطيف النشار

أنتك فلسطينية الكرم فاستقى سلافاً غذاها بطن واد. طهر  
سقانى نجيب جرعة فتمثلت مناظر من شتى عصور وأدهر  
كأنى أمامى الناصرى وصحبه إلى هيكل نأى الجوانب نير  
خطم ما استعلى بها من زخارف وهوّن أمر التائه المتجبر  
تضاءلت الأحبار فى ذرواته أمام عزيز ليس بالمتكبر  
وذلت أنوف شاخحات إلى الذرى وضاق الثرى منه بكنز مبعثر  
فلسطين هذى لا يتيه بها الغنى فبشر بذل كل خد مصعر  
ومستضعف فيها قليل نصيره يعود على الدنيا بنصر مؤزر  
فلسطين هذى تفكر اليأس أرضها وماهر فى أرض سواها بمنكر  
رأيت بها الأموات تحيا جفأة أرض فناء تلك أم أرض محشر  
وعينين عيناوين دنياها الدجا تبلجتا مثل الصباح النور  
وأبرص تؤذى العين رؤية جسمه

فقرت به العينان من حسن منظر  
وما كان عهد الله فيها لينقضى ولا كان عهد الله بالمتغير  
عبد اللطيف النشار

(١) نهزة فرصة ويشتر بجمع السل أو مادته والأرى السل أو المادة  
التي تصير عملا والمعنى هو أن الفنون فى الحياة تستخرج من آلام الحياة  
أفاصيس وعبرا وحكمة تصير لذة نية تهون شقاء الحياة  
(٢) دلف تقدم أى هل يسير الدهم واليبس سبهما لكي تتمكن الفنون  
من ابتكار سحر جالها وهل يرضى الأنام بلازم الحياة من أجل لذة الفنون  
(٣) اليباب القمر المجدب (٤) أى أن للفنون كيمياء تحول مظاهر  
الحياة الحسية إلى مظاهر راتمة جميلة تبتغى فكان الفنون فى عالم المحسوسات  
والعقوليات هى جبر الفيلسوف للنشود فى عالم الماديات